ويرتبط مفهوم الأمن المائي بمفهوم الأمن الغذائي فكلاهما يؤدّيان إلى بعضهما البعض، ونقص كمّيات المياه الصّالحة لاستخدام البشر يؤدّي إلى الإضرار بالأمن الغذائي والأمن القومي للدول نتيجة اعتماد الأفراد والمؤسّسات على المياه في الحياة المعيشية والأعمال. ومقولة صاحب السمو الشّيخ محمّد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدّولة، واستدامة مواردنا الغذائية والمائية ضمان لاستدامة التنمية في بلدنا" تولي الدولة جهوداً كبيرة لتحقيق منظومة أمنها المائي والغذائي، حيث أدركت حكومتنا الرشيدة وجود تحديات كبيرة ترتبط بالأمن المائي والغذائي في المستقبل، نتيجة الموقع الجغرافي للدولة وسيادة المناخ الصحراوي الحار، كما تدخل الاستدامة في صميم استراتيجيتي الأمن المائي، والغذائي لدولة الإمارات التي تسعى جاهدة إلى تشجيع اعتماد أحدث التقنيات المبتكرة لزيادة كمّيات المياه العذبة والحد من استهلاكها وخفض التلوث وحماية البيئة وبناء مستقبل زاهر يقوم على الاستدامة وتحقيق الأمن المائي والغذائي.